وكان مطرف أكبر من يزيد بعشر سنين وقد حدث يزيد عن أبيه وغيره وتوفى بالبصرة سنة إحدى عشرة ومائة .

500 - الحسن بن أبي الحسن البصرى .

يكنى أبا سعيد وكان أبوه من أهل بيسان فسبي فهو مولى الأنصار ولد في خلافة عمر وحنكه عمر بيده وكانت أمه تخدم أم سلمة زوج النبي A فربما غابت فتعطيه أم سلمة ثديها تعلل به إلى أن تجىء أمه فيدر عليه ثديها فيشربه فيربها فكانوا يقولون فصاحته من بركة ذلك .

إبراهيم بن عيسى اليشكري قال ما رأيت أطول حزنا من الحسن وما رأيته إلا حسبته حديث عهد بمصيبة .

عن يونس قال كان الحسن يقول نضحك ولعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا فقال لا أقبل منكم شيئا .

حكيم بن جعفر قال قال لي مسمع لو رأيت الحسن لقلت قد بث عليه حزن الخلائق من طول تلك الدمعة وكثرة ذلك النشيج .

محمد بن سعد قال قال يزيد بن حوشب ما رأيت أخوف من الحسن وعمر بن عبدالعزيز كأن النار لم تخلق إلا لهما .

عن حفص بن عمر قال بكى الحسن فقيل له ما يبكيك فقال أخاف أن يطرحني غدا في النار ولا يبالي